

نور على الدرب 100 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين - 00:00:00

الحلقة الاولى. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على قائد الغر المحجلين. نبينا محمد وعلى واله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء متجدد في برنامج نور على الدرب. ضيفوا هذا اللقاء وفضيلة الشيخ - 00:00:23

صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله بارك فيك. نبدأ بهذه الرسالة التي وصلتنا من احد الاخوة المستمعين يقول فضيلة الشيخ في هذه الايام نرى بعض - 00:00:43
اه من جماعة المسلمين وقد غلوا في حب الموتى يدعونهم ويطلبون منهم الحاجات ويشتكون اليهم في المصائب معتقدين انهم يحضرون في مجلسهم اذا دعوهم ويفرجون الكروب هل من نصيحة في تصحيح العقيدة الاسلامية - 00:01:03
في ذلك. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين. هذا من الغلو بالاموات والعياذ بالله وهذا العمل شرك بالله عز وجل. من طلب من الميت قضاء الحاجات او استغاث بهم لتفريج الكربات او ذبح - 00:01:23

- او نذر لهم او طاف بقبورهم تقربا اليهم وكل هذا شرك اكبر يخرج من الملة. وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الغلو قبور نهى عن البناء عليه نهى عن رفعها عن الارض اكثر من شبر. كل ذلك حماية للتوحيد. وابعادا للناس عن الشرك ووسائله - 00:01:43
قال صلى الله عليه وسلم لعلي بن ابي طالب لا تدع صورة الا طمسها ولا قبراً مشرفاً يعني مرتفعاً الا سويته. والحديث في صحيح مسلم ولعن صلى الله عليه وسلم الذين يبنون على القبور ويشيدون عليها المساجد نهى عن ذلك بل نهى عن - 00:02:03
الصلاة عند القبر ولو لم يبنى عليه. نهى عن الصلاة عند القبر ولو لم يبنى عليه لان هذا وسيلة الى الشرك والغلو في الميت. نعم. احسن الله اليكم يقول فضيلة الشيخ ما افضل الكتب في نظركم التي الفت في العقيدة ويحتاج المسلم ان يقرأ فيها كتب كثيرة في العقيدة - 00:02:23

ولكن لا سيما الكتب الصحيحة التي فيها بيان التوحيد والنهي عن الشرك وهي كثيرة ولله الحمد مختصرة ومطولة. فمثلا كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد الشيخ محمد بن عبد الوهاب وكذلك رسالة العقيدة الواسطية لشيخ الاسلام - 00:02:43
ابن تيمية وهي مختصرة وحاوية لاصول العقيدة كذلك وكذلك تطهير الاعتقاد عن اضرار الاحاد للامام الصنعاني كذلك الدر النضير باخلاص كلمة التوحيد للامام الشوكاني ذلك العقيدة عقيدة الطحاوية لابي العز الحنفي - 00:03:03
وكذلك مقدمة ابن ابي زيد القيرواني بالتوحيد كلها كتب مختصرة ومفيدة ولكن الشأن ان تقرأ هذه الكتب على العلماء اه المحققين يشرحوها لك ويبينوا معانيها. نعم. له فقرة مصاحبة لهذا السؤال يقول يا شيخ كيف - 00:03:23

عكس العقيدة على حياة المسلم وتصرفاته. نعم العقيدة تجعل المسلم يمشي على بينة في دينه وهي رأس هي رأس الدين هي رأس الدين فلا يصح عمل الا بعد تصحيح العقيدة. فالاعمال لا بد ان تكون قائمة على عقيدة صحيحة وعلى دليل - 00:03:43
من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. نعم. يقول ورد الشيخ حديث افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم افضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل. هل صيام شهر الله المحرم كاملاً يا فضيلة الشيخ؟ لا هو الصيام غالب غالب شهر الله - 00:04:03

محرم ولا يكمل لان النبي صلى الله عليه وسلم ما صام شهرا كاملا الا شهر رمضان. نعم. يقول كنت اقوم الليل واجد لذة ولكن بعد فترة من الزمن فقدت هذه اللذة هل للذنوب سبب في ذلك؟ بلا شك تب الى الله من الذنوب واخلص لله - [00:04:23](#)

النية والقصد واحرص على متابعة الرسول صلى الله عليه وسلم وتجنب البدع وعليك بالعزيمة الصادقة ولا تستسلم للكسل لا استسلم للكسل بل عليك بالهزيمة الصادقة على قيام الليل حتى تعتاده وتتلذذ به فان هذا مما - [00:04:43](#)

يعينك على الاستمرار على قيام الليل. نعم. هذا السائل يقول فضيلة الشيخ ما الذي ترجحونه حول مسألة وجوب طواف الوداع على المعتمر مأجورين. الذي يظهر لي انه ليس للعمرة طواف وداء. انما هذا خاص بالحج. لان النبي صلى الله عليه وسلم لم - [00:05:03](#)

يمر بطواف الوداع الا للحجاج. وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال امروا ان يكون اخر عهدهم بالبيت. يعني الحجاج كان الناس ينفرون من كل وجه فامروا ان يكون اخر عهدهم بالبيت اي بالطواف بالبيت هذا خاص بالحج ولم يذكر ان - [00:05:23](#)

النبي صلى الله عليه وسلم امر المعتمرين بالطواف. نعم. فضيلة الشيخ هذا يسأل يقول هل هناك دعاء وارد عند دخول الاختبارات يرد يردده الطلاب والطالبات. دعاء مخصوص لا اعرف شيئا ولكن عليه ان يدعو الله بان يعينه ان يسدده ان يذكره ما نسي يدعو الله - [00:05:43](#)

لذلك نعم يقول ما صحة حديث ان الله خلق ادم على صورته؟ حديث صحيح. ومعنى على صورتها وعلى صورة الرحمن في بعض الروايات. ان ان الله جل وعلا له سمع وله بصر وله وجه وله يدان سبحانه تليق بجلاله والانسان كذلك له سمع - [00:06:03](#)

وله بصر وله وجه وله يدان له صفات ولكن لا تشابه بين صفات الخالق وصفات المخلوق بل صفات الله تليق وبِعظمته وجلاله وصفات المخلوق تليق بالمخلوق. نعم. يقول ما الحكم في انسان سب الله والعياذ بالله او - [00:06:23](#)

الرسول في الشريعة الاسلامية. حكمه انه مرتد عن دين الاسلام وانه يقتل ولا يستتاب. من سب الله او سب الرسول صلى الله عليه وسلم فانه يقتل ايستتاب لان هذا اعظم الردة والعياذ بالله لا بالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتذروا قد كفرتم بعد - [00:06:43](#)

بايمانك. نعم. السائلة تقول اذا ورثت المرأة مالا عن ابيها فهل يجوز لها التصرف فيه بدون اذن زوجها وفي اي حدود؟ نعم المرأة تتصرف في مالها سواء كان ميراثا او غير ميراث تتصرف في مالها لا الحرية فيه بحدود الشريعة - [00:07:03](#)

به فيه في حدود ما تبيحه الشريعة وليس لزوجها الاعتراض عليها في ذلك لانه مالها. نعم. تقول يا فضيلة الشيخ بالنسبة للاخوات اي قلنا بان هناك دعاء يردد عند الولادة. هل هناك دعاء نذكره عند الولادة؟ لا اعرف دعاء معين - [00:07:23](#)

للولادة ولكن يدعو الله جل وعلا بان يفرج عن هذه المرأة وان يسهل عليها الولادة وما اشبه ذلك. اما افتح دعاء فلا اعرف شيئا من ذلك. نعم. تقول كيف يتم حساب الثلث الاخير من الليل وخصوصا في الشتاء والصيف تحسب ما بين - [00:07:43](#)

غروب الشمس الى طلوع الفجر وتقسيمه على ثلاثة اقسام. كل قسم هو ثلث الليل. نعم. تقول بعد اقامة الصلاة هل هناك دعاء نرده وارد لم يرد في هذا شيء محدد. نعم. هذا السائل يا شيخ يقول كنت اصلي جميع الصلوات في المسجد والان اصلها بالمنزل بسبب - [00:08:03](#)

مرضي الشديد فهل ينقص اجري؟ لا ينقص اجره. اذا كان تخلفك عن صلاة الجماعة من اجل عذر منعك من ذلك المرض فان انه يكتب لك الاجر لانك اه ما تركت صلاة الجماعة عدم رغبة فيها وانما تركتها لعجزك عن ذلك ولو زال العذر - [00:08:23](#)

عك لصليت مع الجماعة فلك اجر صلاة الجماعة. نعم. يقول هذا السائل بالنسبة للشخص الذي دخل الجماعة في التشهد الاخير هل يكتب له اجر الجماعة؟ لا يكتب له اجر الجماعة لكن يكتب له اجر المتابعة الا اذا كان يعرف ان هناك من يأتي وراءه - [00:08:43](#)

ومن يأتي فينتظر حتى يأتون ويصلي معهم جماعة. والا فانه يدخل مع الامام فيما بقي من الصلاة ولو كان دون الركوع دون ركعة يحصل على الاجر. نعم. ايضا هذا السائل يقول كيف يوضع الميت في القبر؟ وما حكم الكتابة على القبر وذلك لقصد معرفة قبر الميت - [00:09:03](#)

زيارته يوضع الميت في القبر على جنبه الايمن موجه الى القبلة هكذا يوضع الميت في القبر على جنبه الايمن موجه الى القبلة لقوله

صلى الله عليه وسلم الكعبة هي قبلتك احياء وامواتا. وبقيّة السؤال يقول الكتابة - [00:09:23](#)

الكتابة لا تجوز على القبر نهى صلى الله عليه وسلم عن الكتابة على القبر وعن تجسييس القبر وعن رفعه اكثر من غيره على ما ازيد مما جاء في السنة لان هذا يسبب الغلو في هذا القبر ربما ان الجهال يعتقدون فيه او الخرافيين يعتقدون - [00:09:43](#)

انه ولي من اولياء الله فيشركون بالله عز وجل بهذا الميت فلا يجعل فيه ما يلفت النظر لا يجعل آآ قبر من القبور فيه ما يلفت النظر وانما قبور المسلمين متساوية لكن اذا احتاج الى علامة تدله عليه ليزوره الزيارة - [00:10:03](#)

يضع عليه حجرا كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم على قبر عثمان ابن مظعون فانه يظع حجرا لا يعرفه غيره او يفرز عليه عصا او خشبة او العلامة التي لا يعرفها الا هو. نعم. كتابة الارقام ايضا يا فضيلة الشيخ ما رأيكم - [00:10:23](#)

وفي كتابه لا تجوز الكتابة مطلقة لا ارقاما ولا حروفا. نعم. هل يحسب نصاب الزكاة على الاموال فقط؟ ام على الاموال والذهب والعقارات والسيارات. الزكاة تكون في بهيمة الانعام وهي الابل والبقر والغنم تكون في النقدين ذهب والفضة والنقود - [00:10:43](#) ورقية تكون الزكاة في الخارج من الارض تكون الزكاة ايضا في عروظ التجارة وهي السلع التي تعد للبيع اذا كان عندك نقود وعندك سلع تعدها للتجارة فان فانه اذا تمت السنة على الجميع فانك تثنى او - [00:11:03](#)

السلع بما تساويه عند تمام الحول وتخرج ربع العشر من الجميع من النقود ومن قيم السلع المعروضة للبيع تخرج ربع العشر. نعم. احسن الله اليكم. ما حكم مصافة الصبي وهل تجوز الصلاة فضيلة الشيخ؟ الصحيح انه لا بأس في مصافة الصبي المميز -

[00:11:23](#)

سواء في الفريضة او او في النافلة لان ابن عباس رضي الله عنه هو صبي صغير قام يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الليل قام عن يساره فاداره النبي صلى الله عليه وسلم وجعله عن يمينه واستمر مع الرسول صلى الله عليه وسلم فتجوز مصافة الصبي وفي حديث - [00:11:43](#)

انس رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقامت فقمت انا ويتيم خلفه وام سليم خلفنا واليتيم يطلق على الصغير الذي لم يبلغ لانه لا يتم بعد الاحتلام. نعم. هذا سائل يقول تزوج ابني واهديته - [00:12:03](#)

شقة فهل اكون ظلمت البنات اذا كان عندي بنات مجموعة منهن في البيت؟ نعم لا يجوز لك ان تخصص احد اولادك بعتية دون غيره قوله صلى الله عليه وسلم اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم ويقول صلى الله عليه وسلم لما طلب منه احد - [00:12:23](#)

الصحابة ان يشهد على عطية اعطاها لولده وهو النعمان ابن بشير لما اراد بشير بن سعد ان يعطي ولده النعمان ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم ليشهده عليها. قال اكل ولدك اعطيت مثل هذا؟ قال لا. قال اشهد على هذا غيري فاني لا اشهد على - [00:12:43](#)

الجور اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ هذا السائل يقول رجل يتقرب الى الله بذبيحة لكن في غير وقت الاضحية. لا بأس بذلك اذا عدها من باب الصدقة تصدق بلحمها. يجوز ان يتصدق باللحم سواء ذبيحة او - [00:13:03](#)

لحما اشتراه ان يتصدق به. نعم. جزاكم الله خيرا. يسأل هذا السائل ويقول ما حكم من شك في عدد الركعات اثناء بلا شك في عدد الركعات فانه يبني على الاقل وهو اليقين. فاذا شك هل صلى ثلاثا او اربعا فانه يجعلها ثلاثا ويأتي - [00:13:23](#)

رابعة ليخرج من الصلاة بيقين ويسجد للسجدة اليسرى يسجد للسجدة اليسرى. نعم. جزاكم الله خيرا. يقول السائل يا شيخ بعض الناس يؤخرون صلاة الظهر والعصر بحجة انهم في عمل ما الحكم في ذلك؟ الاولى والافضل ان تصلى الصلاة في اول وقتها واذا دعت حاجة الى تأخير -

[00:13:43](#)

عن اول وقتها فلا بأس بذلك ما دام هذا في الوقت. وايضا اذا كان هناك مسجد وصلاة جماعة قريبة فانه يجب عليهم ان صلوا مع المسلمين ولا ينفردوا وحدهم ويقولوا نصلي متى شئنا او فرغنا من عملنا صلاة الجماعة واجبة الا لعذر. نعم. جزاكم الله - [00:14:03](#)

وخيرا بالنسبة للمرأة تقول اذا نامت وهي حائض واستيقظت بعد الفجر في رمضان ودم الحيض منقطع. فما الحكم اذا انقطع دم الحيض انقطاعا نهائيا فانها تنوي الصيام قبل طلوع الفجر تنوي الصيام وتتناول السحور - [00:14:23](#)

ولو لم تغتسل فاذا فرغت من السحور فانها تغتسل بعد طلوع الفجر لا مانع من ذلك. نعم. احسن الله اليكم هذا عبد الله يقول ولفضيلة

الشيخ ما المقصود في حديث من صام ثلاثة ايام من كل شهر كان كصيام الدهر هل هذه الايام في اي وقت - [00:14:43](#)
من الشهر ام في ايام محددة؟ انا لا اعرف الحديث بهذا اللفظ انما هذا في الست من شوال من صام رمضان له ستا من شوال فكأنما
امدها واما صيام الثلاث الايام من الشهر بمثابة صيام الشهر لان الحسنة بعشر امثالها فثلاثة ايام عن ثلاثين يوما في الفضل -

[00:15:03](#)

الثواب. نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل محمد عمر انا اعيش في البادية وفي بعض الاوقات يكون علي غسل اتوضأ فقط واصلي

هل صلاتي صحيحة وخصوصا في ايام البرد الشديدة؟ لا ليست صحيحة ما يكفي الوضوء الجنابة الجنابة - [00:15:23](#)

فلا بد من الغسل الوضوء عن الحدث الاصغر اما الحدث الاكبر فلا بد من الاغتسال. وقولك ان البرد شديد لا يعفيك من الاغتسال اذا

كان ما تسخن به الماء انك تسخن الماء ثم تغتسل. اما اذا لم يكن عندك ما تسخن به الماء فانك تتيمم. تتيمم فلم تجد - [00:15:43](#)

فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه. نعم. احسن الله اليكم. ام عبد الله لها ثلاثة اسئلة. تسأل اولاً عن ايام يوم

الجمعة مفردا لا يجوز. حرام صوم يوم الجمعة مفرد. اما اذا صيم مع غيره فلا بأس بذلك. والا فهو منهى عن افراد - [00:16:03](#)

الجمعة بالصوم نعم. تقول السائلة ام عبد الله هل للدعاء اثر في دفع القضاء؟ لا الدعاء سبب ولا تعارض بين القضاء وبين دعاء لان

الدعاء قضاء ايضا هو من قدر الله الدعاء من قدر الله لولا ان الله قدر انك تدعو ما دعوت فهو من قدر الله عز وجل. نعم - [00:16:23](#)

الله خيرا. آآ هذه سائلة تقول فضيلة الشيخ بالنسبة للمرأة وخصوصا في رمضان اذا استغرق وقتها وقتها في المطبخ والعمل للاولاد

ولم تقرأ الا يسيرا ولم تفقم القرآن. هل تؤجر على ذلك؟ تؤجر على عملها لان - [00:16:43](#)

هذا مما يعين الصائمين ومما نختم هذا اللقاء يا فضيلة الشيخ بسؤال لاحت الاخوة يقول فضيلة الشيخ ارجو الافادة حول موضوع

الشخص المتوضي والذي طرأ عليه نوم خفيف او طويل هل يعيد الوضوء؟ اذا كان نومه وهو قاعد غير متكى على شيء قاعد فانها -

[00:17:03](#)

هذا لا ينقض الوضوء لان صحابة النبي صلى الله عليه وسلم كانوا ينتظرونه لصلاة العشاء حتى تخفق رؤوسهم من النعاس فيقومون

ويصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم ولم يأمرهم بالوضوء. اما اذا كان النوم من انسان مضطجع او متكى على شيء فانه ينقض

الوضوء قليله - [00:17:33](#)

كثيره لان الانسان لا يملك نفسه حينئذ. نعم. شكر الله لكم فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين

انتهى هذا اللقاء من برنامج نور على الدرب وقد اجاب عنا صلتكم واستفساراتكم فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان - [00:17:53](#)

فوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. شكرا ايضا لزميلي عثمان بن عبدالكريم الجويبر الذي سجل هذا اللقاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:18:13](#)